

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني

معهد الإدارة التقني

قسم السياحة وإدارة الفنادق

الحقيبة التعليمية

المادة / الآثار والتاريخ

إعداد / أ. م . د محمد عبد الحسين عبد الله

٢٠١١ - ٢٠١٢

الفئة المستهدفة :- ان هذه الوحدة موجهة لطلبة معهد الادارة التقني / قسم السياحة وادارة الفنادق / فرع الارشاد السياحي / الصف الاول .

الوحدة - النمطية الاولى:-

(اولاً) "الاهمية السياحية لأثار وحضارة العراق"

- اهمية السياحة :- اذ تحتل اهمية مميزة بسبب العامل الاقتصادي والثقافي
- تعتبر السياحة مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل القومي للبلد اذ ان السائح سلعة منتجة تسعى كل الدولة للحصول عليها واجتذابها بكافة الوسائل ، كما وانها صناعة المستكملة لجميع مقوماتها
- عناصر السياحة : المادة الخام او المواد الاولية التي تدخل في صناعة السياحة لاستثمارها والمادة السياحية هي مقومات السياحة المتوفرة في المنطقة السياحية من حيث كونها مقومات طبيعية او من صنع الانسان .
- المادة الخام أو المواد الاولية : ان ما خلفه الانسان قديماً من مواقع اثارية وتاريخية ومأثورات شعبية ، كلها تمثل المادة الخام والاولية التي تقوم عليها السياحة والتي يمكن ان تخلق من مكان ما مركزاً سياحياً .
- ان منجزات الانسان الحضارية هي من مسببات الحركة السياحية التي تخص كل ما وضعه الانسان وهي :
مواقع تاريخية ، مدن ومراكز حضارية والتي بدورها تشكل عامل جذب سياحي لكل ابناء الارض من حيث الثقافة والعلم ، والمختصين بدراسة الحضارات القديمة.
- هذه المراكز والمدن الحضارية لها اهميتها السياحية ذلك لكونها تؤدي غرضاً انسانياً في تعريف الانسان بماضيه ومنجزاته الحضارية وتوسيع دائرة المعرفة الحضاري لديه.
- يمثل هذا اثار الحضاري بشقيه الروحي والمادي مبعث فخر الامم واعتزازها ومظهر عراقتها واصالتها وصله الوصل بين ماضيها وحاضرها .
- التراث يعتبر حلقة وصل بين الامة وماضيها ومواطن فخرها واعتزازها، زد على ذلك فوائده واهميته من النواحي السياحية والثقافية والعلمية

(ثانياً) المقومات التاريخية والحضارية :-

- ان المقومات التاريخية والحضارية في حضارة وادي الرافدين لها اهميتها في ازدياد وتطور الحركة السياحية ، فهي عبارة عن رموز شاخصة مترجمة للفكر الاجتماعي والحضاري والثقافي للانسان العراقي القديم .
- ان تحديد الاهمية التاريخية يقاس اساساً على الشهرة التاريخية او الزمنية للمواقع الاثرية والحضارية .

- العراق يمتلك المقومات الرئيسية والاصلية والتاريخية اذ تشكل المواقع الاثارية والحضارية المقوم الاساسي والمادة الاولى الخام لحركة السياحة في العراق .
- يمكن للسائح ان يشهد "على طبيعته" كيف بدأ الانسان العراقي القديم اول خطواته خارج الكهف ليقوم الحضارة الانسانية.
- في ارض الرافدين تمت اكبر انتقاله في تاريخ البشر من الصيد وجمع القوت الى الزراعة وتدجين الحيوانات.
- في العراق قامت اولى المستوطنات الزراعية الاولى .
- في العراق اخترعت الكتاب ووضعت اسس للعلوم والمعارف والقوانين المدونة .

(ثالثاً) اهمية الحضارة في العراق ووتأثيرها على الحضارات الاخرى :-

- يؤكد المستشرق الغربي والباحث والعالم الاثاري "جورج رو" ان حضارة وادي الرافدين لها تأثير على اعظم الحضارات في العالم كالحضارة اليونانية وحضارات الشرق الادنى القديم ويعدها من اقدم واروع الحضارات في العالم القديم ويعدها من اقدم واروع الحضارات في العالم القديم

رابعاً: المنجزات الحضارية في العراق :-

- وجود اكثر من عشرة آلاف موقع اثري في العراق تغطي حقبةً زمنية متصلة منذ العصور الحجرية القديمة الراحرة بمخلفات الحضارة المدنية الناطقة بالمكانة المتميزة لتراث هذا البلد العريق.
- نجد في حضارة وادي الرافدين الكثير من المعالم الشاخصة القديمة والنصب التذكارية والمباني القديمة الضخمة "معابد، قصور، مدن حصينة " مازالت تحكي عظمة الانسان العراقي القديم

(خامساً) العراق من المراكز السياحية المهمة :-

- يعتبر العراق من اغنى مناطق العالم في المغناطيسيات السياحية الجاذبه التي تعتمد على خلفية تاريخية اتسمت بالاصالة والاستمرارية
- العراق من اغنى البلدان في العالم من ناحية المواقع الاثارية وارثه الحضاري الذي يعتبر صلة وصل بين الامة وماضيها ومواطن فخرها واعتزازها فضلاً عن اهميته السياحة والثقافية والعلمية

ثانياً :- العصور القديمة في العراق

قبل ان تدخل الى دراسة حضارة وادي الرافدين لابد من الاطلاع على ابرز الخصائص الجغرافية المميزة واثرها في سير هذه الحضارة التي كانت اساساً لقيام اولى الحضارات الانسانية .

❖ التسمية "اسم العراق"

■ اختلف الباحثون في معناها واصلها . يعتقد البعض ان كلمة "عراق" عربية الاصل وتعني "الشاطئ" اي شاطئ البحر او شاطئ النهر .

■ وقالوا انها تعني "الجلل او سفوح الجبل"

■ اول من استعمل كلمة عراق "الكيشيون" اذ ورد في وثيقة تاريخية ترجع الى حدود القرن الثاني عشر قبل الميلاد وجاء اسم اقليم على هيئة " اريقاً" الذي صار كما يرى الباحث اولستر الاصل العربي لبلاد بابل .

■ اما قديماً وفي مطلع الالف الثالث (ق.م) وصل اليها مصطلحان جغرافيان وسياسيان هما "بلاد سومر" للقسم الجنوبي من العراق "وبلاذ اكد" شمال مدينة بابل

■ اما شمال العراق فكان يطلق عليه "سوبارتو" وهي لفظه لها علاقة بالسوبارين وهم الاقوام التي سكنت شمال العراق

■ ومن الاسماء التي استخدمها الكتاب "اليونان والرومان " في الفترة ما بين القرن الرابع والثاني "ق.م" هو اسم "بلاد ما بين النهرين"

■ لقد شاع استعمال كلمة "عراق" ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاد واستعملت كلمة عراق في الشعر الجاهلي كما اطلق العرب مصطلح الجزيرة على بلاد وادي الرافدين الشمالية واطلقوا اسم "العراق" على القسم الاوسط والجنوبي كما اطلق عليه اسم "بلاد السواد"

❖ موقع العراق الجغرافي واثره في سير تاريخية:

■ ان لموقع العراق اثراً بالغ الاهمية في تاريخه من حيث :

(١) الموقع الجغرافي والمؤثر في مناخه وحياته الاقتصادية والاجتماعية وفي تركيبه سكانه .

(٢) موقع يربط القارات الثلاثة "اوربا-اسيا-افريقيا"

(٣) موقع تجاري مهم له اثره في نشاط الحياة الاقتصادية ونشاط الاتصال الدائم بين سكان العراق وشعوب البلدان المجاورة البعيدة

٤) اثر موقع العراق هذا في تركيبه سكانه التاريخية فقد اتصل وادي الرافدين منذ القدم بعده اقوام من خارج العراق عن طريق التجارة او الاسفار او الفتوح

٥) كان لموقع العراق اثر كبير من الناحية السياحية فأن موقعه يشكل مركز استقطاب سياحي واسع لسكان اقطار الخليج العربي والبحر المتوسط والاقطار المجاورة لما يمتلكه من معوقات سياحية مهمة.

❖ الارض والمناخ

■ يتمتع العراق بتكوين جغرافي متنوع فهو يتوسط بحرين هما البحر الاسفل "الخليج العربي" والبحر الاعلى "الابيض المتوسط"

■ في حدود الالف الخامس "ق.م" تكونت تضاريس العراق المعروفة الان بإجزائها الثلاثة "المنطقة الجبلية ، والهضبة الصحراوية ، والسهل الرسوبي"

❖ المنطقة الجبلية وشبه الجبلية :

تقع في الجهات الشمالية والشمالية الشرقية من العراق وتبلغ مساحتها زهاء ٢٠% من مساحة العراق وتمتد على حدوده المشتركة مع ايران وتركيا وسوريا وتتلاشى المنطقة الجبلية عن حدود السهل الرسوبي والهضبة الصحراوية في الجنوب والغرب.

❖ الهضبة الصحراوية :

تقع الى الغرب من العراق ، وهي اراضي مفتوحة ، وشحيحة الامطار الا ان وجود المياه الجوفية واختراق نهر الفرات لها كان سببا في ظهور وازدهار بعض المناطق التاريخية والتي مهدت لان تكون هذه المناطق ذات جذب سياحي لهدوؤها ووابتعادها عن المدن.

❖ السهل الرسوبي :

ويمتد هذا السهل من مدينة سامراء على دجلة ومدينة هيت على الفرات حتى ساحل الخليج العربي ، وقد شهد هذا السهل اول واعرق الحضارات الانسانية منذ الالف الخامس قبل الميلاد وبذلك اصبحت من اهم المناطق السياحية في العراق وموطنا دائما للسياحة والسواح.

ان ماشهدته ارض وادي الرافدين من الوان الحياة واحداث الزمان ما لم تشهده ارض اخرى في العالم انذاك وان كل ما انجزه الانسان العراقي القديم في هذه الارض لم تكن الصدفة التي هيأت لوادي الرافدين ان يصبح مهد الحضارة الانسانية بل كان ثمة الصراع المستمر للسيطرة على البيئة الطبيعية حيث تفاعل الانسان العراقي مع بيئته فأنتج حضارته الاصلية تلك هي حضارة وادي الرافدين.

ثالثاً: - ادوار حضارة وادي الرافدين :

(١) عصور ما قبل التاريخ في العراق :

- بدأ الانسان القديم بالاستيطان في العراق منذ عشرات الالوف من السنين وتم التعرف على وجوده في تلك الفترة من المخلفات التي عثر عليها من ادوات صنعها من الحجارة والعظام وسميت هذه العصور قبل اختراع الكتابة "عصور ما قبل التاريخ"
- كما سميت هذه العصور "بالعصور الحجرية " من خلال ما عثر على الادوات والآلات المصنوعة من الحجارة التي كان يستخدمها الانسان وقد قسمت هذه الحقبة الزمنية الى اربعة عصور او مراحل امتاز كل عصر بأسلوب معين من العيش بالحياة .

(٢) العصور الحجري القديم :

بدأ هذا العصر منذ اقدم ظهور الانسان العراقي القديم واستيطانه في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية حتى الالف العاشر قبل الميلاد. امتاز هذا العصر بان حياة هذا الانسان كانت بسيطة وساذجة واعتمد في العيش على جمع القوت وصناعة بعض الادوات الحجرية كما ان المناطق الشمالية في العراق تتمتع بمناخ وطبيعة ، اذ ان امطارها غزيرة ووفرة في النباتات الطبيعية والحيوانات مما ساعد الانسان القديم من العيش في كهوفها ومغاورها وتمكن من تسخير الطبيعة واستثمارها .

(٣) العصر الحجري الوسيط

يعد هذا العصر عصرا انتقاليا من العصر الحجري القديم الى العصر الحجري الحديث اذ انتقل من الصيد وجمع القوت الى الزراعة وتدجين الحيوان اي طور انتاج القوت.

(٤) العصر الحجري الحديث :

ويبدأ هذا العصر حوالي الالف التاسع قبل الميلاد عندما انتقل الانسان من مرحلة جمع القوت في الكهوف والمغاور الى مرحلة انتاج القوت اذ اهتدى الانسان الى الزراعة وتدجين الحيوانات وبذلك تبدلت حياة الانسان الاجتماعية ومعتقداته الدينية وتطورت وتنوعت ادوات الزراعة. كما وظهرت القرى الزراعية البدائية وهذه النقلة ادت الى نقل الانسان من حياة الهمجية الى اسلوب جديد في العيش والحياة ومهد للانتقال الى الحضارة والمدينة بعد ان ارسى القواعد للحضارة الناضجة تلك هي حضارة وادي الرافدين ومن هذه القرى الزراعية التي ظهرت في شمال العراق (قرية جرمو) تقع قرب مدينة جمجمال شرق كركوك (قرية حسون) التي تقع الان جنوب شرق الموصل

(٥) العصر الحجري المعدني :

سمي هذا العصر بالعصر الحجري المعدني لان الانسان بدأ بأستخدام المعادن الى جانب الحجارة في صنع الاته وادواته المنزلية والزراعية ويبدأ هذا العصر بعد انتهاء العصر الحجري الحديث في حدود (٥٦٠٠) ق.م وحتى العهد الشبيه بالكتابة وقد قسم هذا العصر الى الادوار الحضارية التالية التي مر بها انسان العصر الحجري المعدني في العراق القديم :-

١. دور حلف: ما قبل الالف الخامس قبل الميلاد نسبة الى تل حلف الذي عثر فيه على اثار هذا الدور ويقع على نهر الخابور قرب قرية العين السورية على الحدود التركية السورية .
٢. دور العبيد : نسبة الى تل العبيد الذين يبعد (٨) كم الى الغرب من اور غرب مدينة الناصرية ويبدأ هذا العصر بحدود (٤٥٠٠) ق.م كن مميزات العصر : اتساع الزراعة التي اعتمدت على الري الصناعي توسع القرى الزراعية وزيادة عدد الدور السكنية وعدد السكان وتطور النحت المجسم فكان هذا الطور اقدم اطوار الحضارة والذي مهد للحضارات اللاحقة ولاسيما الحضارة السومرية .
٣. دور الوركاء :

سمي هذا الدور نسبة الى مدينه الوركاء التي تقع شرق مدينه السماوة يرجع زمن هذا الدور الى الحقبة الممتدة بين (٣٢٠٠-٣٨٠٠) ق.م . من مميزات هذا العصر ظهور الاختام البسيطة كما انتشر استعمال المعادن وتطور القرى فصارت نواة لظهور المدن والحياة المدنية ومن ابرز مقومات هذا الدور ظهور بواجر الكتابة اذ فتحت عهدا حضاريا جديدا حيث تم اختراع الكتابة الاول مره في التاريخ.

(٦) العصر الشبيه بالكتايي او التاريخي :

يمتد هذا العصر من (٢٨٠٠-٣٥٠٠) ق.م ويعتبر آخر عصور ما قبل التاريخ ومن مميزات هذا العصر ظهور المقومات الاساسية للحضارة الناضجة التي قامت وازدهرت في القسم الجنوبي من العراق وكذلك اختراع الكتابة ويعتبر هذا العصر عصر انتقال او عصر فجر الحضارة.

رابعاً: الاقوام القديمة التي سكنت وادي الرافدين :-

١. السومريون :

يعد السومريون من اقدم الاقوام التي وضعت اللبنة الحضارية الاولى في القسم الجنوبي من العراق التي عرفت ببلاد سومر بفضل الاكتشافات الاثرية اذ تم العثور على المدن السومرية مثل (شورباك) و(كيش) و(الوركاء) و(اور) حيث تم التعرف على المنجزات الحضارية للسومريين في مختلف مجالات الحياة من العلوم

والمعارف ، وان التعرف على هذه المنجزات خلال حل الخط المسماري ، كما ان اللغة السومرية والاكديية هما اللغتان الرئيسيتان التي دونت بها احداث حضارة وادي الرافدين ، ان اصل السومريون في آراء كثيرة ولكن ارجحها قبولاً هو ان السومريين من جملة الاقوام التي كانت تسكن منذ اقدم العصور في العراق.

٢. الاقوام العربية القديمة :-

- ان مواطن الاقوام العربية القديمة هو شبه الجزيرة العربية ووطنهم الاول وقد هاجرت هذه الاقوام من الجزيرة العربية بعد حلول الجفاف وقلة موارد العيش قياسا بالمناطق المجاورة التي هاجرت اليها ومن هذه الاقوام "الأكديية - الامورية - الاشورية - الكلدانية " في العراق و"الكنعانية - العبرية - والارامية " في سوريا .
- تشترك هذه الاقوام في كثير من (الخصائص الحضارية والفكرية واللغوية، فهي تشابة بجملة من السمات التاريخية والحياة المعيشية والاعراف والتقاليد والقوانين والمعتقدات وهذا نتيجة الاصل الواحد لهذه الاقوام (الجزيرة العربية)
- ان الحضارات التي قامت في العراق القديم لم تكن من نتاج السومريين وحدهم بل ساهمت في تكوينها وتطويرها جميع الاقوام التي استقرت في وادي الرافدين .

١. الاهداف الادائية :-

سيكون الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة الاولى قادر على ان يتعرف على :

- اهمية السياحة وعناصرها وموادها الخام .
- يحدد اهم المقومات التاريخية والحضارية .
- اهمية حضارة العراق وتأثيرها على الحضارات الاخرى .
- يميز المنجزات الحضارية في العراق .
- ويعرف ان العراق هو من اهم المراكز الحضارية في العالم.
- الاقوام التي هاجرت للعراق من الجزيرة العربية.

الاختبار القبلي : ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة

ضع دائرة على الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة .

١. تحتل السياحة اهمية مميزة

(١) بسبب العامل السياسي

(٢) بسبب العامل التاريخي

(٣) بسبب العامل الاقتصادي والثقافي

٤) بسبب العامل الاعلامي

٢. تعتبر السياحة مصدر من مصادر الدخل القومي

١) مون السائح سلعة ثقافية

٢) كون السائح سلعة منتجة

٣) كون السائح سلعة مستهلكة

٤) كون السائح سلعة دائمة

٣. تعتبر السياحة صناعة استثمارية كون المواد الخام أو الاولية

أ- ماخلفه الانسان من مواقع اثارية وتاريخية

ب- هي من انتاج المصانع

ت- سهولة الحصول عليها

ث- يمكن استيرادها

٤. ان المراكز والمدن الحضارية التاريخية لها اهمية سياحية

أ- تؤدي غرضاً انسانياً

ب- تؤدي غرض اعلامي

ت- تؤدي غرض سكني

ث- تؤدي غرض استعراضي

٥. ان المقومات التاريخية والحضارية في حضارة وادي الرافدين لها اهمية

أ- في زيادة حركة التجارة

ب- في زيادة حركة الصناعة

ت- في زيادة حركة وتطور السياحة

ث- في زيادة حركة التعليم

٦. كان للحضارة العراق في وادي الرافدين لها تأثير كبير على

أ- حركة التطور العلمي

ب- حضارة امريكة

ت- حضارات اليونان والشرق الاواني القديم

ث- الحضارة العثمانية

٧. من الحقائق الرئيسية التي تدل على حضارة العراق القديم وجود

١. المدارس الحديثة

٢. الجامعات

٣. المساجد الكبيرة

٤. المعالم الحضارية الشاخصة "معايد- قصور- مدن حصينة"

٨. العراق يعتبر من اغنى مناطق العالم في الجذب السياحي لوجود

١. مزارع كثيرة

٢. مواقع اثارية وارث حضاري

٣. مواقع عسكرية

٤. مواقع تجارية

الفئة المستهدفة :-

ان هذه الوحدة موجه لطلبة معهد الادارة - التقني / قسم السياحة وادارة الفنادق / فرع الارشاد السياحي / الصف الاول .

الوحدة النمطية الثانية :-

اولا:- عصر فجر السلالات

- تعتبر العصور التاريخية التي اعقبت العصر الشبيه بالكتابة او الشبيه بالتاريخي بعصور فجر السلالات السومرية الحاكمة والتي اطلق عليها "عصر دويلات المدن" وبداية هذا العصور يؤرخ بعام "٣٠٠٠ و ٢٨٠٠ ق.م ونهايتها بقيام الدولة الاكدية في حدود "٢٣٧٠ | " ق.م
- سمي بهذا الاسم وذلك تعبيراً عن الجانب الاساسي الذي تميز به العراق القديم ، اذ كان العراق مقسما الى عدد من الكيانات السياسية تسمى سلالات او دويلات مستقلة منفصلة بعضها عن بعض، وكان في نزاع مستمر للاستيلاء على اكبر جزء من الاراضي الزراعية ومصادر المياه والري وللسيطرة على الطرق التجارية ، كل هذا كان يحول دون توحيد العراق تحت كيان سياسي موحد .
- يتميز هذا العصر بأزدهار الحضارة وتطورها ، اذ تطور النظام السياسي والذي يعرف بنظام دول المدن .

- كان الحكم في بلاد الرافدين هو نظام ملكي وراثي حتى نهاية العهد البابلي الاخير ، اذ اعتقد الانسان العراقي القديم ان الالهة هي مصدر السلطة وان نظام الحكم مستمد من السماء "التفويض الالهي" ومن اشهر السلالات السومرية التي حكمت العراق "سلالة كيش" قرب بابل "سلالة الوركاء" الاولى واشهر ملوكها "جلجامش" صاحب الملحمة المشهورة التي عرفت بأسمه "ملحمة جلجامش".
- لم يتمكن "لوكال زاكيري" حاكم سلالة اوما من توحيد بلاد سومر وذلك لاستمرار الهجرات الجزيرية القادمة باتجاه العراق ، وكذلك صادف وجود شخصية سياية عسكرية قوية هي شخصية "سرجون الاكدي".

ثانياً: - العصر الاكدي وسلاله اور الثالثة

❖ العصر الاكدي :-

- يبدأ هذا العصر ببروز قائد سياسي وعسكري "سرجون الاكدي" الذي استطاع ان يقضى على الحاكم السومري "لوكال زاكيري" ويؤسس الدولة الاكدية التي ضمت كافة الدول المدن في العراق "توحيد العراق" وامتدت الى مناطق بعيدة وبذلك تأسست اول امبراطورية في التاريخ هي الامبراطورية الاكدية في العراق التي امتد حكمها بين "٢٣٧١ - ٢٢٣٠" ق.م
- لقد كان سرجون الاكدي قائداً عسكرياً وادارياً وعد من الشخصيات البارزة من تاريخ العراق
- وحد مدن العراق السومري وفرض سيطرته على الخليج العربي واسس نظام ادارياً جعل حاكم المدن من الاكديين ودام حكمه خمس وخمسون سنة (٢٣٧١ - ٢٣١٦) ق.م
- تتابع على الحكم بعده عدة ملوك الا ان اشهرهم "نرام سين" وهو احد اجفاده.
- وفي عهده امتدت حدود الدولة الاكدية الى اسيا الصغرى وسيطر على الطرق التجارية وصل الى ساحل البحر الابيض المتوسط
- ويتميز العصر الاكدي بظهور تغيرات اساسية اذ بدأ استخدام اللغة الاكدية لغة رسمية ، واستمرار اللغة السومرية واستخدام الخط المسماري لتدوين اللغة الاكدية فضلاً عن ذلك تقدم الفن الاكدي وهذا ما يلاحظ في المنحوتات والنقوش ، كما امتاز هذا العصر بشيوع النظم والتقاليد الاكدية ، وشيوع المعتقدات الدينية.
- وفي اواخر عهد "نرام - سين" بدأ الاضطراب يعم البلد اذ ان ولده الذي جاء من بعده الى حكم غير قادر على مجابة الاخطار المحدقه بالبلاد ولاسيما التغلغل الكوتي من الشرق الذي انهى عهد الدولة الاكدية بحدود "٢٢٣٠" ق.م

❖ التسلط الكوتي :

- الكوتيون : قبائل همجية كانت تستوطن في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من العراق في وسط جبال زاكروس ، لم تكن تمتلك حضارة .
- فترة الحكم الكوتي للعراق دامت قرن من الزمان " ٢٢١١ - ٢١٢٠ " وتعتبر من الفترات المظلمة في تاريخ العراق القديم من الناحية السياسية والحضارية
- لقد رافق الاضطراب السياسي و الانحطاط الحضاري لهذه الفترة قيام عدة سلالات محلية التي حافظت على استقلالها السياسي وخاصة المدن السومرية ومن هذه السلالات "سلالة لكش الثانية " واشهر ملوكها "جوديا" الذي خلف لنا اثار فنية ومعمارية
- اما سلالة الثانية التي ظهرت خلال فترة الاضطراب ابان التسلط الكوتي "سلالة الوركاء " وزعيمها "اوتو-حيكال " الذي استطاع ان يقود مدينته في حرب شاملة ، وقاد المقاومة ضد التسلط الكوتي حتى استطاع ان يطرد الكوتيين من البلاد ويحرر العراق من التسلط الاجنبي .

❖ سلالة اور الثالثة "العصر السومري الجديد "

- يبدأ العصر السومري الجديد بقيام سلالة اور الثالثة ، بعد فترة الاضطراب التي حدثت ايام الغزو الكوتي وبعد نهاية حكم الملك السومري " اوتو-حيكال " في الوركاء .
- تعتبر سلالة اور الثالثة اخر سلالة سومرية في تاريخ العراق القديم دام حكمها اكثر من مائة سنة "٢١١٣-٢٠٠٦ ق.م .
- استطاع الملك اور - نمو من السيطرة على كافة السلالات التي ظهرت ايام الغزو الكوتي ووحده البلاد وسع سلطانه واسس ثاني امبراطورية في العراق عرفت بامبراطورية اور الثالثة .
- اشتهر هذا الحاكم بأعماله العسكرية والعمرانية وعد عصره عصر ازدهار الحضارة السومرية
- ومن اشهر انجازاته العمرانية بناء زقورة في معبد الاله "ننا" في اور
- وضع اول قانون مكتوب والذي يعتبر من اقدم القوانين المدونة حتى الان في العالم ويعرف بقانون "اورنمو" ومكتوب باللغة السومرية .
- ان الملوك الذين خلفوا "اور - نمو" وكان اخرهم "اي- سين " لم يتمكنوا من الصمود امام الضغط الخارجي من قبل الاقوام الامورية العربية القادمة من الغرب ، وضغط بلاد عيلام التي استطاعت ان تهاجم مدينة اور والسيطرة على هذه المدينة وبذلك انتهى حكم السومريين في العراق .
- ان الاقوام العربية الامورية القادمة من الغرب استطاع ان تطرد العيلاميون من العراق .

- تميز هذا العصر بمظاهر النهضة والازدهار وتجديد للحضارة السومرية وبخاصة في ميادين اللغة والادب والفن ، فامتاز بكثرة النصوص المسمارية والرقم الطينية ، و اواني الفخار . فضلاً عن النصوص القانونية ، وامتاز هذا العصر بأننعاش الحياة الاقتصادية ونشاط التجارة كما خلف لنا السومريون عدداً من المعابد والزقورات والعديد من التماثيل والمنحوتات المكتشفة في مدينة اور وغيرها من المدن.

❖ العصر البابلي القديم :-

- يشمل العصر البابلي القديم الفترة التاريخية الواقعة بين نهاية سلالة اور الثالثة ٢٠٠٦ ق.م وبداية العهد الكاشي في العراق (١٥٩٥) ق.م ويتميز هذا العصر بدخول موجه مهاجرة جديدة من الجزيرة العربية الى وسط وجنوب العراق هي "الاقوام الامورية " القادمة من الغرب بادية الشام وسيطرة على غالبية العراق واسست عدداً من السلالات الحاكمة في مناطق مختلفة من العراق .
- والاموريون :- من الاقوام الجزيرية العربية القديمة التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية الى سوريا ومنها الى العراق . اطلق العراقيون القداما اسم الاموريون لكونهم جاؤا من الغرب .
- لقد تميز العصر البابلي القديم بقيام عدة سلالات او دويلات معاصرة اذ عاد العراق في هذا العصر الى نظام دول المدن الثانية واصبح العراق مجزاً الى عدة دويلات ومن اهم هذه السلالات (سلالة ايسن) و (سلالة راسا) و (سلالة اشنونا) و (سلالة اشور) و (مملكة ماري)

❖ سلالة ايسن :-

- اسس الحاكم اشبي -ايرا الاموري (٢٠١٧ - ١٩٨٥) ق.م سلالة جديدة عرفت بسلالة ايسن في مدينة آيسن المتمثلة ببقاياها اليوم في تل ايشان بحريات جنوب عفك الحالية
- تمكن هذا الحاكم من السيطرة على عدد من المدن السومرية (مدينة نفر - الوركاء - اريدو) ودخل صراع مع العيلاميين وطردهم من مدينة اور ولقب نفسه بملك سومر واكد وملك اور .

❖ سلالة لارسا :-

- وهي سلالة آمورية متأثرة بالثقافة السومرية تحالفت مع العلاميين واستطاعت ايام ملكها كونكتوم من السيطرة على مدينة اور ونصب نفسه ملكا عليها واعتبر ملوك هذه السلالة انفسهم الورثة الشرعيين لملوك اور السومرية .
- برزت هذه السلالة ابام ملكها "نيلانم " الاموري (٢٠٢٥-٢٠٠٥) ق.م في مدينة لا رسا المتمثلة ببقاياها الان في تل سنكرة على بعد (٣٠) كم شمال غرب الناصرية .

■ في السنة الاولى من حكم الملك (سومو - ابل) ١٨٩٤ ق.م والذي ساد حكمه الفوضى السياسية ظهرت قوة جديدة "قوة آمورية " على المسرح السياسي بقيادة زعيمها "سومو-ابوم" الذي اتخذ من مدينة بابل عاصمة له.

■ استطاع الملك حمورابي سادس ملوك بابل الاولى عام (١٩٦٣) ق.م ان يحرز نصرا في معركة فاضلة مع "ريم-سين" ملك سلالة لارسا وان يقضي على التمزق والانقسام الذي اصاب العراق وبذلك تحققت الخطوة الاولى في تحقيق وحدة العراق.

■ وفي شمال العراق كانت هناك سلالات متحاربة لاسباب سياسية واقتصادية وحضارية وهي سلالة اشنونا ،اشور، وماري

❖ مملكة اشنونا :-

■ وهي احدى السلالة الامورية التي قامت في العصر البابلي القديم على الجانب الشرقي من نهر دجلة في منطقة دبالى عرفت بـ (اشنونا) (تل سمر حالياً) وكانت تضم عدد من المدن الواقعة في المنطقة اذ تم الكشف عن عدد من هذه المدن والمراكز الادارية التي تمثل الان في (تل حرمل) و(خفاجة) والتل الصناعي الواقع قرب بغداد الجديده ،وقد عثر في هذه المواقع على مئات من الرقم الطينية والتي تشكل اهمية بالغة في دراسة تاريخ العراق القديم .

■ دخلت هذه المملكة صراعات مع السلالات اخرى تمكن حمورابي من السيطرة عليها عام ١٧٦١ ق.م .

❖ مملكة ماري :-

■ تقع مملكة ماري على نهر الفرات في موقع تل الحريري حالياً شمال البوكمال السورية ، وهي احدى ممالك العصر البابلي القديم . ازدهرت الحضارة السومرية في مدينة ماري في عصور فجر السلالات اقام فيها الاموريون سلالة حاكمة في بداية العصر البابلي القديم استطاع حمورابي الملك السادس للبابليين من السيطرة عليها وبضمها الى الدولة البابلية .

■ كانت مدينة ماري من اهم المراكز السياسية والحضارية التي اقامها الاموريون في سوريا اضافة الى اهميتها التجارية لوقوعها على الطريق الموصل بين العراق وسورية وكحلقة وصل بين الخليج العربي والبحر المتوسط كما لها اهمية خاصة بعد ان تم الكشف عن اثار ومخلفات بالغة الاهمية فضلاً عن القصر الملكي والنصوص

المسمارية التي بلغ عددها أكثر من عشرين ألف نص القت بالضوء الساطع على تاريخ العراق في الألف الثاني قبل الميلاد .

❖ سلالة بابل الأولى عصر حمورابي :-

■ تعتبر سلالة بابل الأولى إحدى السلالات التي قامت في منتصف العصر البابلي القديم (١٨٩٤-١٥٩٥) ق.م

■ وصلت مدينة بابل في عصر ملكها السادس حمورابي إلى أوج عظمتها وازدهارها واستطاعت أن توحد العراق تحت السيادة البابلية إذ أصبح اسم بابل يطلق على كل بلاد الرافدين

■ استطاع حمورابي الملك السادس لسلالة بابل الأولى من القضاء على جميع السلالات وأقام دولة واحدة ضمت العراق بكامله

■ استطاع أن يقوم بأنجازات إدارية وقانونية وإقامة المشاريع العمرانية والري.

■ كما وأسّس حمورابي نظام إدارياً مركزياً إذ جعل جميع الولايات خاضعة للحكم المركزي في بابل ، وأقام عدد كبير من المدارس في مختلف أنحاء العراق، كما استمر التعليم في المعابد .

■ قام حمورابي بتشريع قانونه الشهير على مسلته ((مسلة حمورابي)) الذي ضم مجموعة من القوانين الإدارية والاجتماعية والاقتصادية إذ نظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

■ لم تستمر عظمه بابل لفترة ما ، إلا أن عوامل الضعف الذاتية كانت سبباً في تدهور وضعف بابل ومنها :

عوامل ضعف داخلية بسبب تحرر وعصيان عدد من الأمراء المحليين .

تغلغل الأقوام الأجنبية ، وانقسام عدد من الأقاليم .

■ ظهرت قوة جديدة في بلاد الأناضول (الدولة الحثية)) تمكنت من السيطرة على سوريا ومن ثم بابل ففقدت على سلالة بابل الأولى في زمن ملكها الحادي عشر (سمور - ديتانا) (١٥٩٥) ق.م

■ مميزات العصر البابلي القديم

١- وحدة العراق تحت قيادة الدولة البابلية ((زمن حمورابي)) .

٢- استخدام اللغة الأكديّة والخط المسماري في التدوين .

٣- نشاط عملية التأليف والترجمة والاستنساخ .

٤- تميز باتساع المدن وانتشار الحضارة ولاتساع الخبر والمعارف .

هـ - الكاشيون :-

- قبائل كانت تسكن المقاطعة الجبلية جنوب روسيا وهم من مجموعة عرقية تسمى الأقوام (الهندو - أوروبية) ، ثم انتشروا وسكنوا في الجزء الأوسط من جبال زاكروس .

- سيطروا على العراق بعد انسحاب جيوش الحيثيين عام ١٥٩٥ ق م وتميز حكم الكاشيين في القطر بقلة عدد المصادر المدونة التي وصلت إلينا وكان من كوريكالزو ابرز ملوكهم (كوريكا لزو) الذي شيد مدينة جديدة لتكون عاصمة للكاشيين بدلا من مدينة بابل أطلق عليها ((دور كوريكالوز)) ((عقروقو حاليًا)) وزقورتها الضخمة التي ماتزال قائمة حتى الان على بعد ٢٠ ميلاً غرب بغداد .

ز- الآشوريون :

- فرع من الأقوام العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام والعراق ، واستقرت في القسم الشمالي في مطالع الف الثالث ق م.

- استخدم الآشوريون الخط المسماري للتدوين وتكلموا اللغة الاكدية ، إذ أن الآشوريون ينتمون إلى نفس الاصول التي تفرعت عنها الأقوام الاكدية والبابلية والامورية والكلدية وهي الجزيرة العربية مهد الأقوام القديمة ومن أهم العصور التي مرت بها حضارة الآشوريون منذ استقرارهم في شمال العراق :-
العصر الآشوري القديم :-

- ويبدأ من سقوط سلالة أور الثالثة وبداية العصر البابلي القديم وينتهي في أواسط آلاف الثاني قبل الميلاد أي بين ((٢٠٠٠ ، ١٥٢١)) ق م.

- أهم سلالة حكمت في هذا العصر هي سلالة ((شمشي - ادد الاول)) التي عاصرت فترة حكم حمورابي ، الذي استطاع من السيطرة على بلاد آشور مع غيرها من المدن والممالك في العراق .

- نالت آشور استقلالها بعد وفاة حمورابي واعتلى عرشها عدد من الملوك وكان أشهرهم الملك ((بوزور - آشور الثالث)) عام ١٥٢١ ق م وبداية عهده العهد الآشوري الوسيط .

العصر الآشوري الوسيط :-

- يبدأ هذا العصر منذ اعتلاء عرش آشور الملك ((بوزور - آشور الثالث)) ، (١٥٢١) ق م حتى بداية حكم ((ادد - نراري الثاني)) ٩١١ ق م .

- حاولت الدولة الآشورية تقوية جبهتها الداخلية لأنها محاطة بعدد من الدول القوية ومنها الدولة الميتانية .

- وكان من ابرز ملوكهم الذي تخلص من الدولة الميتانية الملك ((آشور - ابلط)) ١٣٦٥ - ١٣٣١ ق م .

- كما ظهر احد ملوكهم الأقوياء والبارزين الملك ((شلمنصر الاول)) ١٢٧٤ - ١٢٤٥ الذي اشتهر بانجازاته

العسكرية واعماله العمرانية ، اسس عاصمة للدول الآشورية هي مدينة ((كلخو)) ((النمرود) حالياً ، وسار على

سياسته عدد من الملوك وبخاصة الملك ((تجلا تيليزر الاول)) ١١١٥ - ١٠٧٧ ق م الذي اصبحت في عهده

الدول الآشورية من القوى الكبرى المؤثرة في الشرق الادنى .

العصر الآشوري الحديث :-

- يبدأ هذا العصر باعتلاء الملك ((ادد نراري الثاني)) عام ٩١١ ق م حتى سقوط دولتهم وعاصمتهم نينوى عام

٦١٢ ق م على يد الجيوش الكلدية والميدية الفارسية .

- تميز هذا عصر بازدهار الحضارة من الناحية السياسية والاقتصادية وتعاضم قوتهم العسكرية .

- أسس الملك ادد نراي أول امبراطورية في العصر الآشوري ، استطاعت في عهد الدول الآشورية أن تنتعش اقتصادياً وحضارياً .
- في عهد الملك آشور ناصر بال الثاني ٨٨٣ - ٨٥٩ ق . م تطورت الامبراطورية وتوسعت إذ خلد هذا الملك أعماله وانتصاراته في نصوص الابنية التذكارية واللوحات التي تزين جدران القصور والقاعات ، كما أعاد بناء مدينة ((كلخو)) النمرود حالياً . واتخذها عاصمة له ، كما قام هذا الملك بترميم معابد مدينتي آشور ونيوى .
- وتعاقب على هذه الامبراطورية عدة ملوك منهم الملك شلمنصر الثالث وخلفه شمشي ادد الخامس ، حيث دب الضغط في الامبراطورية وكادت أن تنتهي لولا مجيء ملك قوي ((نجلا نبليزر الثالث)) الذي يعد من القادة السياسيين والعسكريين الجيدين وبعد ذلك اعتلى العرش ابنه شلمنصر الخامس ، وكان سرجون الثاني (٧٢١ - ٧٠٥) ق . م وبعده سنحاريب ، وبعد ذلك اسرحدون ، ومن ابرز ملوك الآشوريين الملك آشور بانيبال . (٦٦٨ - ٦٢٦) ق . م ، وظهرت الامبراطورية الآشورية اوج عظمتها وقوتها .
- لقد كان الآشوريون اول من بلور الاسس والمبادئ التي قامت عليها العلاقات الدولية والدبلوماسية من خلال الرسائل المكتشفة في تل العمارنه في مصر .
- في سنة ٦١٢ ق . م قام الملك الكلداني نبو بلاصر من مهاجمة نيوى وتم فتحها وتهديمها وبذلك انتهى دور الآشوريين السياسيين في العراق .
- وتتميز العصر الآشوري بالمخلفات المادية التي وصلت إلينا ، وقد بنا الآشوريين مدن عديدة اتخذوها عواصم لهم منها : كالخو ((النمرود)) ودور شوركين ((خرسبارد)) كما قام بعض ملوكهم بتوسيع مدينة نيوى وشيدوا القصور والمعابد ومن المنجزات المهمة على عهد آشور بانيبال تأسيس أول مكتبة في التاريخ .

الأهداف الادائية :-

سيكون الطالب بعد الانتهاء من الوحدة النمطية الثانية قادر على :-

- ١ - معرفة أهم العصور التاريخية التي مرت به الحضارة العراقية ((عصر فجر السلالات)).
- ٢ - يفهم بأن أولى الأقوام التي دخلت إلى العراق مهاجرة من الجزيرة العربية ((الأقوام الاكدية)) الذين أسسوا أول امبراطورية في العالم القديم .
- ٣ - يتعرف على أن أول احتلال أجنبي للعراق كان من قبل الأقوام الهمجية ((الكوتيون)) القادمين من جبال زاكروس .

٤ - ويطلع ويتعرف على ثاني حضارة ظهرت في العراق وهي سلالة اول الثالثة .

٥ - التعرف على أهم حضارة عرف بها العراق وهي الحضارة البابلية القديمة ((أيام ملكها حمورابي)).

٦ - التعرف على امبراطورية عراقية أخرى ظهرت في شمال العراق ((الامبراطورية الآشورية)) وحكامهم وانجازاتهم .

الاختبار القبلي : ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة

١. سمي هذا العصر ((بعصر فجر السلالات)) الذي اعقب العصر الشبيه بالكتابة.

أ- وذلك تعبيراً عن الجانب السياسي الذي تميز به العراق القديم .

ب- وذلك تعبير عن توسع التجارة .

ت- وذلك تعبير عن وحدة بلاد وادي الرافدين .

ث- وذلك تعبير عن القوة العسكرية .

كان سرجون الاكدي كان عسكرياً وسياسياً استطاع أن يؤسس أول امبراطورية في العالم وذلك

أ- لتطور القوة العسكرية للدول الاكدية .

ب- لأنه يتميز بظهور تغيرات اساسية "استخدم اللغة الاكدية واستخدام الخط المسماري"

ت- لغرض السيطرة على ثروات البلاد.

ث- لغرض فرض السيطرة على الطرق التجارية

إن الأقوام الكوتية التي سيطرت على العراق كانت تعرف بأنها أقوام

أ- متحضرة

ب- كونت حضارة عريقة

ت- قامت بتطور الفن والنحت

ث- همجية ليست لديها حضارة

استطاع الملك أور - نمو أن يؤسس امبراطورية أور الثالثة من خلال :

أ- امتلاكه قوة عسكرية كبير

ب- اعتماده على قادة شجعان .

ت- استطاع من السيطرة على كافة السلالات الحكامه ووحّد البلاد ووسع سلطانه

ث- اهتمامه بالمعابد والقصور .

دخلت موجة جديدة من الأقوام العربية القادمة من بلاد الشام والجزيرة العربية وأسسوا عدة سلالات فيه واستخدموا اللغة الاكدية

أ- لأن هذه الأقوام لم تمتلك لغة خاصة بهم

ب- لأنهم وجدوا هذه اللغة جاهزة في العراق

ت- لأنهم و الأقوام الاكدية من أصول واحدة من الجزيرة العربية .

ث- لأنها اللغة التي استخدمها السومريون .

في العصر البابلي القديم ظهرت عدة سلالات وممالك في أرض وادي الرافدين وكان من أهم هذه السلالات التي عرف العراق باسمها .

أ- سلالة ايسن

ب- سلالة لارسا

ت- سلالة بابل الاولى / عصر حمورابي

ث- مملكة ماري

تعتبر سلالة بابل الأولى عصر حمورابي من السلالات المهمة في تاريخ العراق القديم ...

أ- لكونها أكبر السلالات الحاكمة

ب- لكونها وجدت حضارة ناضجة

ت- لكونها استطاعت أن توحد العراق تحت السيادة البابلية ، إذ أصبح أسم بابل يطلق على العراق ، فضلاً عن الانجازات الحضارية الاخرى .

ث- لكونها اقوام ذات حضارة متقدمة نقلت تجربتها إلى العراق .

الاشوريون فرع من الأقوام العربية القديمة التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية وأسسوا امبراطورية عظيمة .

أ- في العصر الآشوري القديم .

ب- في العصر الآشوري الوسيط

ت- عهد الملك ((ادد نراري))

ث- في عهد الملك ((سنحاريب))

الفئة المستهدفة :- إن هذه الوحدة موجهة لطلبة معهد الإدارة التقني / قسم السياحة وإدارة الفنادق ، فرع الإرشاد السياحي / الصف الأول .

الوحدة النمطية الثالث

العصر البابلي الحديث

العهود الأجنبية في العراق

أولاً: العصر البابلي الحديث ، الحكم الكلداني :-

- يعتبر هذا العصر آخر العصور الوطنية في العراق إذ وقع العراق تحت حكم الاحتلال الأجنبي حتى التحرير الإسلامي في القرن السابع الميلادي .
- برز الكلدانيون قوة جيدة في مسرح الأحداث في منطقة الشرق الأدنى القديم ، وأستمر حكم الدولة البابلية الحديثة ما يقارب قرن من الزمان (٦٢٦ - ٥٣٩) ق م . فقد وصلت بابل في هذا العصر إلى أوج عظمتها وازدهارها وسيطرت على معظم أنحاء الشرق الأدنى القديم .
- إن مؤسس الدولة البابلية الحديثة الزعيم ((نوبلاسر)) الآرامي الأصل من قبيلة ((الكالدوثر)) في بابل عام ٦٢٧ ق م ، أعلن استقلاله عن نفوذ الآشوري ونصب نفسه ملكاً على بابل عام ٦٢٦ .
- خلف ((نبوخذ نصر الثاني)) العرش البابلي بعد وفاة أبيه نبوبلاسر ٦٠٥ ق م وكان من ابرز الملوك الكلدانيين وفاقته شهرته شهرة أبيه وبعد المؤسس الحقيقي للدولة الحديث إذ عمل طوال فترة حكمه على رفع شأن مدينة بابل وقد حقق انجازات عسكرية وسياسية وعمرانية وضعت في مصاف عظام القادة التاريخيين.
- شغل السنوات الأولى من حكمه في تثبيت أركان الدولة البابلية وسيطر على آشور وبلاد الشام ، حاصر اور شليم وفتحها عام ٥٩٧ ق م واسر عدد من الصناع والحرفين وأخذهم إلى بابل للعمل ، كما خرجت مملكه يهوذا بتحريض من مصر من طاعة الدولة البابلية فجهز حملة كبيرة قاده بنفسه وفتح اورشليم عام ٥٨٦ وانهي مملكة يهوذا واسر ملكها (صدقيا) وأسر من سكان اورشليم الآلاف من اليهود وأخذهم إلى بابل .
- بالإضافة إلى ما امتاز به نبوخذ نصر الثاني من حنكه سياسية وعسكرية إلا أن أعماله العمرانية الكبيرة التي أنجزها في مدينة بابل فاقته انجازاته العسكرية :

١- أعاد بناء وتوسيع بابل والمدن البابلية الأخرى مثل سبار - الوركاء - اور وغيرها

٢- قام بتحسين مدينة بابل وتعمير أبوابها وشوارعها

٣- شيد القصور والمعابد .

٤- شيد الجنائن المعلقة التي تعد من عجائب الدنيا السبع .

وغدت بابل في عصره اعظم مدينة عرفها التاريخ القديم .

- خلف نبوخذ نصر الثاني في حكم الدول البابلية الحديث ثلاثة ملوك ضعفاء إذ اضطربت الأحوال الداخلية ولم يتمكنوا من المحافظة على عظمة بابل وقوتها فعمت الثورات والاضطرابات ، نصب على أثرها الملك ((نبونائيد)) عام ٥٥٦ ق م حكم البلاد وحتى سقوطها بيد الفرس الاخمينيين عام ٥٣٩ ق م .
- يعد العصر البابلي الحديث من العصور الحضارية المتميزة في تاريخ العراق القديم من الناحية السياسية والحضارية فمن الناحية الحضارية : فقد تم الكشف عن أثار ومخلفات هذا العصر الكثيره ولا سيما في مدينة بابل وغدت بابل في هذا العصر من أشهر مدن العالم حتى أطلق اسم بابل على عموم العراق .
- فضلاً عن أثار هذا العصر من بقايا القصور والمعابد والجنان المعلقة كما تميز بكثرة النصوص المسمارية وخاصة المدونات الملكية والرسائل والوثائق التجارية والقطع الأدبية والدينية في العراق .
- ثانياً : العهد الأجنبية في العراق حتى التحرير الإسلامي :-
- ١- العهد الفارسي الاخميني في العراق :-
- دخل العراق تحت السيطرة الأجنبية بعد أن سيطر عليه الفرس الأخمينيين عام ٥٣٩ ق . م باسقاط الدولة البابلية الحديثة .
- الاخمينيون : قبائل فارسية (الهندو - أوربية) التي وفدت إلى إيران في مطلع الألف الأول قبل الميلاد واستقرت في القسم الجنوبي الغربي من إيران في الجزء الذي عرف ((ببلاد فارس)) . سميت السلالة الأخمينية نسبة إلى مؤسسها الأول ((هاخمانيش)) .
- استغل الاخمينيون في عهد ملكهم ((كورش)) تردي الأوضاع الدينية والسياسية وسيادة الارتباك الذي عم الدولة البابلية الحديثة ، وكذلك كان لوجود اليهود في بابل الذين خانوا البابليين وساعدوا الفرس وأرشدوهم إلى مسالك مدينة فضلاً عن الدور الدعائي وهبوا الجو المناسب على ذلك ان الملك كورش قد نقض العهد الذي بينه وبين الملك بنونائيد وهاجم بابل واحتلها عام ٥٣٩ ق م .
- وقام الملك كورش بمكافأة اليهود في بابل على مساعدتهم وخيانتهم للبابليين إذ أجزل لهم العطاء وسمح لهم بالرجوع إلى اورشليم .
- بعد أن سيطر الفرس على العراق ، اخذ البابليون بمقاومة هذا الاحتلال وقاموا بعده ثورات إلا أن شدة وقساوة الملوك الاخمينيون مكنتهم من القضاء على هذه الثورات ، ودمروا مدينة بابل واحرقوها ونهبوا معابدها وقصورها في عهد ملكهم ((دارا الأول)) .
- كان للحروب التي بدأت في عهد الملك (دارا) وحلفائه مع بلاد اليونان اثر كبير في أضعاف دولتهم ، إذ بدأ يدب فيها الضعف والانحلال لأسباب عديدة منها الداخلية ((الثورات ضد الحكم الاخميني)) ومنها الخارجية الناتجة عن الحروب والاضطرابات في الاقاليم التابعة لها .
- لم تتمكن الدولة الأخمينية من إخضاع شعوب الدول المتحضرة التي احتلتها بسهولة مثل بابل وآشور ومصر والشام واليونان ذات الحضارات العريقة في حين لم يكن الاخمينيون أنفسهم ذوى حضارة ناضجة .

- لقد صادف الضعف والارتباك والتدهور الذي أصاب الدولة الأخمينية ظهور قوة جديدة وهي ((قوة اليونان)) وقيام المملكة المقدونية بزعامة فليب المقدوني وابنه الاسكندر القائد الشهير الذي وجه اهتمامه للقضاء على الدولة الاخمينية التي تمكن منها في معركة (كوكميلة) وانتصر على ملكهم ((دارا الثالث))) وسيطرة على بابل عام (٣٣١) ق . م وبذلك دخل العراق تحت سيطرة اجنبية ثانية وهي الحكم المقدوني .
- على الرغم من وقوع العراق تحت الحكم الاخميني إلا أن أحواله الحضارية التي وصلت قمة مجدها وازدهارها ، ولم تتأثر الحضارة العراقية بالاحتلال لأنها كانت على درجة كبيرة من التقدم والرقي مقارنة بالحضارات الاخرى .
- لقد ظل استخدام اللغة الاكدية والخط المسماري سائداً في كافة المجالات وكذلك استخدم الاخمينيون اللغة البابلية والخط المسماري ، كما استمرت العلوم والمعارف بالنمو ولا سيما علم الفلك والرياضيات ، فضلاً عن انتقال بعض المظاهر الحضارية العراقية القديمة إلى بلدان العالم القديم ، وكان استخدام النقود المسكوكة لأول مرة في بابل في هذا العهد .

٢- العهد المقدوني والعهد السلوقي :-

- تمكن الاسكندر المقدوني من السيطرة على العراق عام ((٣٣١)) ق . م واستمر في زحفه حتى وصل إلى إقليم ((السند والهند)) ، وعاد الاسكندر واستقر في مدينة بابل التي أراد لها أن تصبح مدينة معظمة مركزاً من مراكز الامبراطورية الواسعة ، إذ بدأ بتعميرها وتجديد بناء قصورها ، إلا أنه مرض توفي عام ٣٢٣ ق م .
- تصارع قادة الاسكندر فيما بينهم ونشب الاضطراب وانقسمت الامبراطورية ودام هذا الصراع (٤٠) عام ، تمكن ثلاث من قادة الاسكندر اقتسام الامبراطورية وتأسيس ثلاث دول ، وكان العراق وسوريا وجزء من اسيا الصغرى من حصة القائد (سلوقس) وهي أهم اجزاء الامبراطورية .
- دام حكم الدولة السلوقية للعراق من (٣٢٣) ق م حتى عام (١٢٦) ق . م ، إذ تعاقب على حكم العراق ثمانية عشر ملكاً حمل معظمهم اسم (سلوقس) ولم يتمكنوا من تثبيت سلطتهم وكان الصراع بين السلوقين والبطالسة في مصر على اشدّه مما اضعف الدول ، اذ تمكن الفرس الفرثيون من السيطرة على العراق عام (١٢٦) ق . م .
- كان العراق في العهد المقدوني والسلوقي من أهم مراكز الحضارة لامبراطورية الاسكندر ودولة السلوقين ، إذ أصبحت بابل ركناً رئيساً من اركان الدول السلوقية على الرغم من أنه لم تكن عاصمة الدولة بعد أن أسس الملك سلوقس عاصمته سلوقيا على نهر دجلة مقابل مدينة طيسفون ((المدائن)) .
- من الجدير بالذكر أن العراق يقع تحت الاحتلال اليوناني لأول مرة في تاريخه .

٣- العهد الفرثي :-

- كان عام ١٢٦ ق م بداية الحكم الفرثي ، والفرثيون : من الأقوام الهندية الأوروبية التي كانت نقطن منطقة السهوب بين بحر قزوين وبحر اورال ثم نزحت إلى إيران واستقرت في اقليم (بارتو) أو (فرثيا) وهو آلان إقليم خراسان . ومن هنا جاء اسم الفرثين . كما وعرف الفرثيون بالار شاقين نسبة إلى مؤسس السلالة ((ارشاقي)) .

- سيطر ارشاق على ايران بعد انتصاره على السلوقين عام ٢٤٧ ق م وهذا بداية الحكم الفرثي في إيران ، كما تمكن الفرثيون من احتلال العراق عام ١٢٦ ق م القضاء على السلوقيين وبذلك وقع العراق تحت احتلال اجني جديد استمر حتى ٢٢٦ ميلادية .
- ظل الوضع بين الدولة الفرثية والرومان مضطرباً وخاضوا الحروب التي انتصر فيها الفرثيون على الرومان و ثم عقد اتفاقية سلام بينهما ولم يتمكن الرومان من احتلال العراق .
- كان العراق في هذه الفترة أهم مراكز الدولة الفرثية ومسرحاً للصراعات السياسية والعسكرية ، ومن أهم مميزات هذا العصر :-
- امتزاج الأقوام القديمة بالأقوام الفرثية والاغريقية .
- شهد هذا العهد نهاية استخدام اللغة الاكدية والخط المسماري بعد أن شاع استخدام الخط الآرامي واللغة الآرامية والخط الاغريقي واللغة الإغريقية واللغة الفارسية .
- نشاط الحركة الاقتصادية بعد أن أصبح أهم الطرق التجارية تمر بالعراق
- تقدم وسائل النقل والمواصلات
- نشاط الحركة العمرانية في أغلب المدن العراقية فأقيمت القصور والمعابد والمدن ومن أهم المدن والآثار العراقية ((مدينة طيسفون)) المدائن .
- اتصف العهد الفرثي بالتساهل الديني لشده تمسك سكان المناطق المحتلة بمعتقداتهم الدينية.
- العهد الساساني :-
- الساسانيون : إحدى العوائل الفارسية الكبيرة الذين ينسبون إلى جد هم الأعلى ساسان الذي كان كاهناً اعلى في معبد اله النار ((اھنيئا)) في مدينة اصطخر .
- أصبح اردشير ملكاً على بلاد فارس ووسع ملكه وسيطر على إقليم أصفهان وحارب الدولة الفرثية في عدة معارك انتصر فيها وقتل الملك الفرثي ((ارطبان)) الخامس وتوجه إلى مدينة طيسفون وسيطر عليها وتوج نفسه ملكاً شرعياً على البلاد عام ٢٢٦ ميلادية وهو بداية الحكم الساساني للعراق الذي استمر أربع قرون انتهت بانتصار الجيوش العربية الإسلامية على الجيوش الفارسية وتحرير العراق عام ٦٣٧ م في موقعه القادسية .
- كانت الحضارة الساسانية امتداد للحضارة الفرثية ، وتعتبر فترة الحكم الساساني ذات أهمية بالغة في تاريخ العراق وذلك للأحداث السياسية التي حدثت في تلك الفترة . كانت فترة حكم الساسانيين سلسلة من الحروب والصراعات السياسية .
- ظهرت في فترة الحكم الساساني قوة عظيمة ((مملكة تدمر)) العربية في سوريا ووقوفها ضد تقدم الساسانيين وإيقاع الرعب والخسائر في الجيش الساساني .
- وكان آخر ملوك الدولة الساسانية يزدرج الثاني الذي شهدت بلاد فارس والدول الساسانية نهايتها على يد الجيوش الإسلامية في معركة القادسية عام ٦٣٧ ميلادية ، إذ تخر العراق وأصبح قاعدة للإسلام باتجاه المشرق .

الأهداف الأدائية :-

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة سيتمكن الطالب من التعرف على :-

١- التعرف على آخر العصور العربية الوطنية ((العهد البابلي الحديث)) وإنجازات هذا العصر وأهم ملوكه وأهم الآثار والمخلفات الحضارية من قصور ومعابد وزقورات وإنجازات فنية كبيرة .

٢- التعرف على أهم الأقوام الأجنبية التي احتلت العراق منذ عام ٥٣٩ ق . م حتى الفتح الإسلامي وأهم مخلفات تلك الفترة من آثار ومدونات ومعابد .

الامتحان القبلي : ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة

١- يعتبر العصر الكلداني آخر العصور العربية الوطنية التي حكمت العراق وذلك

أ- بسبب الهجرات المعاكسة إلى الجزيرة .

ب- بسبب عدم وجود ملوك أقوياء .

ت- بسبب احتلال العراق من قبل الأخمينيين الفرس

ث- بسبب العوائل الاقتصادية .

٢- من الحكام الأقوياء الذين حكموا بابل ((نبوخذ نصر الثاني)) الذي يعد المؤسس الحقيقي للدولة البابلية والذي اتصف بالحنكة العسكرية إلا أن :

أ- أعماله التجارية فاقت إنجازاته العسكرية

ب- أعماله التوسعية فاقت أعماله العسكرية

ت- أعماله الزراعية فاقت أعماله العسكرية

ث- أعماله العمرانية الكبيرة التي أنجزتها في بابل فاقت إنجازاته العسكرية .

٣- يعد العصر البابلي الحديث من العصور المميزة في تاريخ العراق القديم من الناحية

أ- الاعتماد على التجارة الخارجية

ب- كثرة الزراعة ووفرة المياه

ت- الحضارية فقد تم الكشف عن آثار ومخلفات كثيرة منها القصور والمعابد والجنائن المعلقة .

ث- المالية والقانونية والعسكرية .

٤- خضع العراق بعد سقوط بابل عام (٥٣٩) ق م إلى سيطرة عدد كبير من الأقوام الأجنبية وكان الفرس الأخمينيين أول الأقوام التي سيطرت على العراق بسبب :

أ- القوة الهائلة التي يمتلكها الأخمينيين .

ب- الملوك الأقوياء للدول الأخمينية .

ت- بسبب خيانة اليهود وضعف الدولة البابلية والاضطرابات الحاصلة فيها وعدم أيفاء الملك كورش الفارسي بعهده لدولة بابل .

ث- الأموال التي تمتلكها الدولة الفارسية .

- ٥- على الرغم من وقوع العراق تحت الحكم الاخميني الا أن :-
- أ- احواله الحضارية التي وصلت الى قمة مجدها وازدهارها
 - ب- احواله الحضارية قد تدهورت ولم تظهر انجازات .
 - ت- أحواله الاقتصادية انحدرت الى أقل مستوى .
 - ث- أحواله الزراعية لم تتقدم كثيراً .
- ٦- لم تتمكن الدولة الاخمينية من اخضاع شعوب الدولة المتحضرة التي احتلتها بسهولة لانها :-
- أ- شعوب لم تكن تمتلك مقومات التطور .
 - ب- شعوب مجزأة .
 - ت- شعوب ذات حضارة عريقة في حين الاخمينيون لم يكونوا ذو حضارة ناضجة .
 - ث- لكون الاخمينيون استمروا بالحروب مع الدول المجاورة
- ٧- كان الاحتلال المقدوني للعراق غير مستقراً وبخاصة بعد وفاة الاسكندر المقدوني (٣٢٣) ق.م وتقسم الدولة الى ثلاث اقسام بسبب :
- أ- الصراع الذي حدث بين الدول المجاورة .
 - ب- الهجوم الذي تعرضت له الدولة المقدونية من قبل الدول المجاورة .
 - ت- بسبب الصراع الذي دام (٤٠) عاماً بين قادة الدولة المقدونية .
 - ث- بسبب سوء الاحوال العسكرية الاقتصادية .
- ٨- كان العراق في فترة الحكم الفرثي مسرحاً للصراع السياسي والعسكري إلا أن هناك مميزات مهمة لهذا العصر:
- أ- توسع القدرة العسكرية للعراق .
 - ب- تدهور اقتصادي .
 - ت- امتزاج الاقوام القديمة بالاقوام الاغريقية والفرثية ونشاط الحركة الاقتصادية .
 - ث- اتصف هذا العهد بالتزمت الديني .

الفئة المستهدفة : أن هذه الوحدة موجه لطلبة معهد الادارة التقني قسم السياحة وأدارة الفنادق / فرع الارشاد السياحي / الصف الاول

الوحدة النمطية الرابعة

((آثار المنطقة الشمالية))

كان شمال العراق الموطن الأول للإنسان العراقي القديم وعرف أكثر من صيرورة حضارية ، فقد كان موطن الحضارة الاشورية التي ظلت إحدى الصروح الشاخنة في تاريخ البشر وما تزال شواهدا تحكي قصة تلك الحضارة العريقة في ((نينوى - وأشور - وكال - وخورسباد - والحضر)).

١- الموصل : لم يعرف على وجه التحديد التاريخ الذي أنشئت فيه مدينة الموصل الا أن الموصل مدينة قديمة كانت قبل الفتح الإسلامي بلدة صغيرة، فتحها المسلمون عام ١٨ هـ على عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ، ومصرها الوالي ((عجرفة بن هرثمة البارمي)) عام ٢٠ هـ .
أدت الموصل بعد الفتح الاسلامي أدواراً مهمة ، وذاع صيتها كثير أثناء الخلافة الاموية ومن ثم العباسية ، ولا تزال الموصل تعرف لدى المتخصصين والمهتمين بالآثار القديمة بأنها موطن واحد من أكبر حضارات العالم القديم .
((الحضارة الأشورية)).

العواصم الاشورية :

١- آشور ((قلعة الشرقاط))

- مدينة آشور من المدن القديمة اختارها الملك الآشوري (آشر أوبلط)) وجعلها عاصمة للإمبراطورية الواسعة سنة ((١٣٦٢ - ١٣٣٧)) ق.م ، لأنها ذات موقع يحتمي بنهر دجلة من جهتي الشرق والشمال ، ولم يبق سوى الجبهة الجنوبية والغربية اللتين سورتا بأسوار حصينه .
- أهم وأبرز معالم مدينة آشور معبد اللههم ((آشور)) الذي سميت المدينة باسمه وزوجته المحاربة ((عشتار)) ، ومن بقايا هذا المعبد ((زقورة)) المعبد وبقايا العصور والمعابد .

٢- كالخ ((نمورد))

- كالخ أو كالخو هي ثاني عاصمة آشورية بعد (آشور) التي هجرها الملك ((شلمنصر)) وأخذ ((كالخو)) بديل عنها في الضفة الشرقية لنهر دجلة لاعتبارات عسكرية وسياسية واقتصادية ، والمدينة تبدو موعلة في القدم إذ بنى الملك الآشوري (شلمنصر الأول)) مدينة كالخ على انقاض مستوطنة صغيرة يعود تاريخها إلى أوائل الألف الثالث قبل الميلاد أهملت كالخ على مدى قرنين من الزمان حتى أعادها إلى سابق عهدها الملك ((أشورناصر بال الثاني)) ٨٨٣ - ٨٥٩ ق.م .

أخذ الملك لنفسه قصرًا فخماً زينه بالواح كبيرة من الرخام نحت نحتاً بارزاً تمثل الملك فيه حديده وحربه

أهم معالمها الحضارية :

١- البرج المدرج ((الزقورة)) التي اتخذت شكلاً مخروطياً بارتفاع ١٧ متر شيد عليها المعبد الرئيسي للمدينة ((تنورنا)).

٢- معبد عشتار .

٣- قصر آشور ناصر بال الثاني .

٤- معالم أثرية أخرى .

٣- دور شاروكين ((خورسباد))

- العاصمة الثالثة للإمبراطورية الآشورية ابتناها الملك الأشوري ((سرجون الثاني)) عند موقع قرية قديمة اسمها ((مكانيا)) تقع على بعد (١٥) ميلاً شمال شرق نينوى بالغرب من القرية المسماة ((خورسباد)) وأسس

مدينة حديثة ، وكان سبب إنشائها لتخليد اسمه عن طريق شاهد عمراي يبرز عظمته .

- كانت المدينة مربعة الشكل فيها سبعة ابواب وجعل (سرجون) لكل بوابة اسماً لأحد الآله .

- كانت هناك (زقورة) البرج المدرج التي عثر عليها منقبون بأربعة طوابق من اصل سبعة .

- كما عثر على تماثيل لاسود وثيران مجنحة وآلات وأدوات حربية .

٤- نينوى :

- أخذ سنحاريب بعد وفاة ولده ((نينوى)) عاصمة له فوسعها وشيد فيها القصور والمعابد واحاطها بأسوار وخندق وزين أبوابها بتمائيل وزخارف و روى حقولها بمياه العيون .

- ضم إلى المدينة تل النبي يونس وجعل في سور المدينة الداخلي خمسة عشر بوابة تحرسها الثيران المجنحة وكل باب تحمل اسم أحد الآله .

- إعادة المدينة أهميتها بعد الفتح الاسلامي وما تزال الشواهد والآثار التاريخية تذكر بمجد هذه المدينة في العصور اللاحقة خصوصاً العهد الإسلامية ومنها :

أ- الجامع الأموي : وهو أقدم جامع في مدينة الموصل ، أنشأه عقبة بن فرقد السلمي سنة (٢٠هـ) ، يقع هذا الجامع في محلة الكوازين ويعرف اليوم بأسم ((الجامع المصفي)) نسبة إلى الحاج مصفى الذي جدد بنائه ١٢٥٥هـ- ١٨٣٩م .

ب- الجامع النوري : يعود تاريخه إلى عام ٥٦٦هـ- ١١٧٠م وهو التاريخ الذي بني فيه نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي والي الموصل هذا الجامع وعرف باسمه ، واشتهر هذا الجامع بمآذنته المائلة ويقع وسط مدينة الموصل .

ج- جامع النبي جرجيس : يعتبر جامع النبي ((جرجيس)) من الجوامع القديمة في الموصل يقع قرب سوق الشعارين ، ويعتقد انه يضم ضريح ((الحر بن يوسف)) والي الموصل في العهد الأموي ، وسعه وجدده ((تيمورلنك)) .

د- جامع النبي يونس : بنى المسلمون هذا الجامع على السفح الغربي لتل ((توبه)) أحد تلال مدينة نينوى بجانب دير ((يونا بن أمان)) المعروف لدى المسلمون بـ ((النبي يونس)) أو ((ذنون)) .

ومن المناطق الأثرية المنطقة الشمالية

١ - أربيل ((أربلا أو أربا ايلو))

وهي من المدن القديمة جداً في المنطقة المحصورة بين دجلة والزاب الأعلى والأسفل وسلسلة جبال زاكروس الموازية لنهر دجلة ، ويبدو أنها كانت الموطن الأول للإنسان القديم ((نياندرتال)).

عرفت أربيل بأنها العاصمة الدينية للأشوريين إذ يستقر فيها معابد الالهة (عشتار) .

٢- زاخو : من المدن العراقية التي شهدت اشاراقات حضارية قديمة .

٣- الحضر :

تقع الحضر في بادية تخلو من مصادر المياه الجارية شأنها شأن تدمر والبتراء وتبعد اطلالها عن الجنوب الغربي لمدينة الموصل بحوالي (١١٠) كم وعلى مسافة (٧٠) كم غرب مدينة القيارة على نهر دجلة وتعتبر الحضر من المواقع الأثرية المهمة في العراق يقصدها السواح للاطلاع على ما تبقى من هذه المدينة :

أ- أسوار الحضر : للمدينة سور خارجي من اللبن يبلغ قطره ٢ كم يحيط به خندق بعرض ٢٠ - ٣٠ م ، ويلي السور الخارجي سور داخلي بني بالحجارة وهو السور الرئيسي وتبلغ المسافة بين السورين نصف الكيلو متر .

ب- مداخل الحضر : للمدينة أربعة مداخل رئيسية تمتد من خلالها شوارع إلى وسط المدينة .

ج- المعبد الكبير : وهو من أبرز اثار الحضر وأكثرها أهمية ((معبد الشمس)) وهو موجه نحو الشرق لأنه مخصص لعبادة ((الشمس)) وكان يعرف لدى سكان الحضر باسم ((هيكالاربا)) أي المعبد الكبير أو بيت الاله.

د- معبد مرن : وهو معبد مشيد على شاكله المعابد الأغريقية ويتألف من غرفة مستطيلة مفتوحة إلى الشرق .

هـ- معبد شحيرو : وهو أحد المعابد الموجودة في مدينة الحضر .

٤- سامراء : تعتبر سامراء واحدة من أكبر المدن الإسلامية بعد بغداد تقع على الجهة الشرقية من نهر دجلة على بعد ١٢٠ كم شمال بغداد اسسها المعتصم بالله وشرع بنائها لسبب يعود إلى المشاكل التي حصلت بين جنده الاتراك وأهالي بغداد . وهي الآن من المواقع الدينية المهمة كونها تضم مرقدي الأماميين ((علي الهادي والحسن العسكري)) عليهم السلام .

أهم أثار سامراء :

١- المسجد الجامع والملوية .

٢- جامع أبي دلف .

٣- باب العامة (قصر الخليفة) .

٤- ملعب الصولجان .

٥- قصور أخرى ((القصر الهاروني)) ((وقصر العاشق)) .

الأهداف الأدائية :

يتعرف الطالب عند دراسة هذه الوحدة على أهم الآثار الشامخة للحضارة العراقية في المنطقة الشمالية من العراق .

الامتحان القبلي : ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة

١- كانت المنطقة الشمالية من العراق الموطن الأول للإنسان العراقي القديم وظهرت فيها أهم الحضارات

الإنسانية التي ظلت إحدى الصروح الشامخة في تاريخ البشر وهي :-

أ- الحضارة السومرية .

ب- الحضارة الكلدانية .

ت- حضارة أور الثالث .

ث- الحضارة الآشورية .

٢- من العواصم الآشورية التي اتخذها الملك الآشوري ((أشور أوبلط)) وجعلها عاصمة للإمبراطوية الواسعة لأنها

موقع محمي بنهر دجلة ... هي :

أ- أشور ((قلعة الشرقاط)) .

ب- دور شوركين .

ت- بابل .

ث- نينوى .

٣- اتخذ الملك الآشوري ((سرجون الثاني)) عاصمة جديدة له ((دور شاروكين)) خورسباد حالياً وذلك :

أ- لأنها تقع في منطقة زراعية .

ب- لأنها تقع في وادي محاط بالجبال .

ت- لأنه أراد أن يخلد اسمه عن شاهد عمراني يبرز عظمته .

ث- لأنها ذات موقع عسكري .

٤- من العواصم الآشورية المهمة كالح ((كالحو)) ومن أهم معالمها الحضارة.

أ- جامع النبي يونس .

ب- معبد آشور .

ت- قصر آشور ناصر بال الثاني ومعبد عشتار .

ث- الجامع الثوري .

٥- من المدن العراقية القديمة التي كانت في المعالم الحضارية المهمة التي يؤمها السواح والتي تقع في الصحراء هي

مدينة :

أ- بابل .

ب- أرييل .

ت- الحضر .

ث- خورسباد .

٦- أربيل ((أربلا أو أربا ايلو)) من المناطق السياحية المهمة وهي من أهم المدن الآشورية كونها :

أ- العاصمة السياسية .

ب- المدينة المنيعية التي يحتمي بها الآشوريين .

ت- العاصمة الاقتصادية .

ث- العاصمة الدينية .

٧- اتخذ الخليفة العباسي المعتصم ((سامراء)) عاصمة جديدة بدلاً من بغداد وذلك :

أ- لكون مدينة حديثة .

ب- لاعتبارها مركز اقتصادي .

ت- لكون مدينة ذات طبيعة وجمال كبير .

ث- بسبب المشاكل التي حصلت بين جنده الاتراك واهالي بغداد .

٨- الحضر مدينة عربية تقع في بادية تخلو من مصادر المياه إلا أنها تعتبر من المناطق السياحية المهمة :

أ- لأنها تعتبر من المواقع الأثرية المهمة في العراق يقصدها السواح للاطلاع على ما تبقى من هذه المدينة .

ب- لكونها قريبة من المدن العراقية .

ج- لأنها طرق المواصلات تؤدي إليها .

د- لأنها تقع في منطقة زراعية جميلة ومناخ معتدل .

الفئة المستهدفة : أن هذه الوحدة موجه لطلبة معهد الإدارة التقني / قسم السياحة وادارة الفنادق / فرع الارشاد السياحي / الصف الأول .

الوحدة النمطية الخامسة

آثار المنطقة الوسطى والجنوبية

أولاً : آثار المنطقة الوسطى :

بغداد : تكتسب بغداد أهمية كبيرة كونها عاصمة العراق ، وشهدت نهوضاً حضارياً وعمرانياً واقتصادياً ،

فضلاً عن أنها مدينة تاريخية عريقة شهد اعظم اشكال النظم الاجتماعي والسياسية .

تأسيسها : أسسها أبو جعفر المنصور / ثاني خلفاء بني العباس عام ١٤٥ هـ على هيئة مدينة مدورة أطلق

عليها ((مدينة السلام)) إلا أنها اسمها القديم ((بغداد)) ظل متداولاً على ألسنة الناس .

أسوار بغداد وأبوابها : أحاط المنصور المدينة بثلاثة أسوار وجعل للسور الخارجي أربعة مداخل رئيسية وهذه

الأبواب :

١- باب البصرة في الجنوب الشرقي .

٢- باب الكوفة في الجنوب الغربي .

٣- باب الشام في الشمال الغربي .

٤- باب خراسان في الجهة الشمالية الشرقية .

وهذه الابواب تمتاز بأن لا تؤدي مباشرة إلى المدينة وإنما يضطر الداخل إليها أن يجتاز قناطر وغرف مستطيلة ومعوقات تعيق العدو من الدخول بسهولة إلى المدينة .
أثارها الشاخصة :

دمر المغول عام ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م مدينة السلام وفقدت أهميتها ودمرته أكثر معالمها الحضارية ، ثم توالى النكبات والاحتلالات ((الفارسي ، العثماني ، البريطاني)) فترة دامت ستة قرون ضاعت فيها ملامحها الأصيلة ومن أهم أثارها:

أ- قصر المنصور / يقع وسط المدينة .

ب- القصر العباسي / يقع على الجهة الشرقية من نهر دجلة بالقرب من القشله حالياً .

ج- المدرسة المستنصرية / بناها المستنصر بالله ابتداء من سنة ٦٢٥هـ استغرق العمل فيها ست سنوات حيث تكاملت سنة ٦٣١هـ وكانت مخصصة لتدريس علوم الدين ، بذلك تعتبر اول مدرسة عربية جامعة ، تقع على ضفة نهر دجلة الشرقية وسط بغداد قرب جسر الشهداء حالياً .

د- الباب الوسطاني : والذي يقع في وسط بغداد قرب الخط السريع (محمد القاسم) ويقع بالقرب من هذا الباب مرقد الشيخ عمر السهرورودي .

هـ- منارة سوق الغزل : تقوم هذه المنارة قرب موقع جامع القصر ((جامع الخلفاء حالياً)) .

و- قبر ست زبيدة : يقع في جانب الكرخ بجوار مرقد الشيخ معروف الكرخي وهذا القبر يعود إلى السيدة (زمرد خاتون) زوجة الخليفة ((المستضيء بالله)) بني سنة (٥٩٩هـ - ١٢٠٢م) .

ز- جامع الشيخ معروف : بني هذا الجامع سنة ٦١٢هـ ويقع في جانب الكرخ .

ح- تربة الشيخ عمر السهرودي : يقع في منطقة الشيخ عمر حالياً وقرب الباب الوسطاني .

ط- المدرسة المرجانية / جامع مرجان .

ي- خان مرجان .

ك- المشهد الكاظمي ((الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد)) .

ل- مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني .

م- جامع الامام الاعظم .

المدائن : ((طيسقون))

- تقع على نهر دجلة إلى الجنوب من مدينة بغداد أي في المنطقة التي تتوسط بلاد ما بين النهرين .

- اكتسبت شهرتها من أهميتها التاريخية والحضارية التي اتضحت في مخلفاتها الأثرية الشاخصة حتى اليوم ، والتي عكست عظمة العرب المسلمين الذين حطموا واحد من أكبر الإمبراطوريات في الشرق .

- من الشواخص المهمة في هذه المدينة ((طاق كسرى)) وهو جزء من القصر الكبير الذي بناه ((كسى انو شروان)) وقد اصبح طاق كسرى من العلامات الحضارية العراقية الشاخصة التي يتوافد إليها السواح من كل بقاع العالم ،
- عقرقوف :
- تقع عقرقوف ((دور كوريكالزو)) عاصمة الكيشيين في العراق ، إلى الغرب من مدينة بغداد على مسافة ٣٠ كم .
- اسسها أحد ملوك السلالة الكيشية المدعو ((كوريكالزو)) وبرز بقاياها الشاخصة ((زقورة المدينة)) وهي نموذجاً مهماً من الابراج المدرجة في حضارة وادي الرافدين .
- ثانياً : آثار المنطقة الجنوبية
- تكاد تكون المنطقة الجنوبية أكثر مناطق العراق غنى في الآثار كونها شهدت أعظم الحضارات البشرية ((السومرية والبابلية)) وكانت إحدى مراكز التحفيز الإسلامي .
- ١- بابل :
- تقع اطلال بابل على بعد (٩٠) كم جنوب بغداد ، واسم بابل يعني باللغة السومرية باب الإله .
- يبدو ان المدينة اكتسبت اهميتها السياسية والسكانية والحضارية من عهد الملك حمورابي سادس ملوك السلالة البابلية الأولى .
- واهم ما وصل ألبنا من اثارها لعود إلى الفترة الممتدة من ٦٢٥ - ٥٣٩ ق.م التي أرخت لأعظم ملوكها (نبوخذ نصر الثاني) (٦٠٤ - ٥٦٢) ق.م وهي الفترة التي يطلق عليها ((العصر البابلي الحديث)) واهم اعمال هذا الملك يقسم إلى مرحلتين :
- المرحلة الأولى : ٦٠٤ - ٦٠٠ ق.م وتضمنت المشاريع العمرانية التالية :
- ١- السور الشرقي والخندق المسائي لمدينة بابل وكان هدفه حماية بابل من جبهتها الشرقية .
- ٢- السور الداخلي وهو يحيط المدينة تكون المسافة بينه وبين السور الخارجي كيلو مترين .
- ٣- معبد وردوخ في بابل ومعبد (ايبار) في مدينة ابوجه ومعبد الاله ((شمس)) .
- ٤- زقورة بابل التي تعلو معبد الاله مردوخ .
- المرحلة الثانية : الفترة الممتدة بين ٦٠٠ - ٥٩٣ ق.م
- ١- بناء معبد ((شمس ايبار)) في مدينة لارسا .
- ٢- اعادة بناء معب الاله ((ننار)) في مدينة اور ، وزقورة ايكيش ((شير كال)) .
- ٣- اعادة بناء عدد من المعابد ((معبد الاله نابو)) في مدينة دلبات ، ومعبد الاله ((شار صيانو)) ، ومعبد ((ننا)) للالهه عشتار في مدينة الوركاء .

المعالم الرئيسية في مدينة بابل

١- باب عشتار .

٢- القصور الملكية .

٣- الجنائن المعلقة .

٤- معابد بابل - معبد الاله (مردوخ) - معبد عشتار .

٥- زقورة بابل .

ولا شك في أن منطقة بابل القريبة من نهر الفرات والمحاطة بالبستان تتمتع بمناخ ملائم وارض منبسطة وخصبة جعلت المدينة ذات أهمية سياحية فضلاً عن اهميتها التاريخية والاثارية .

٢- الكوفة

تقع الكوفة جنوب بغداد على مسافة (١٥٦) كم أسسها بعد الفتح الإسلامي القائد سعد بن ابي وقاص عام (١٧)هـ في الجانب لغربي من نهر الفرات ومن ابرز الاثار الإسلامية في هذه المدينة (مسجد الكوفة) بالإضافة إلى قري ((مسلم بن عقيل وهاني بن عروة)) .

٣- واسط

أنشأها الحجاج بن يوسف الثقفي عام (٨١)هـ على الجانب الغربي من نهر دجلة وسماها واسط لأنها تقع بين المصريين ((البصرة والكوفة)) .

ومن أبرز معالمها الآثارية ((المسجد الجامع للمدينة)) الذي أسس على غرار مسجد الكوفة بالإضافة إلى قصر الحجاج ((دار الامارة)) ومنارة واسط ((المدرسة الشرايية)) .

٤- حصن ((قصر الأخيضر))

- يقع هذا الحصن إلى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء على مسافة (٥٠) كم ، ويقع على الطريق الذي يربط كربلاء بمدينة ((عين تمر)) ، ويمتد وادي الابيض إلى الشمال من الحصن .

- للحصن أهمية تاريخية كبيرة إذ أنه كان من أهم المنازل التي تقع على الطريق الذي يربط جنوب العراق بأعالي الفرات وسوريا .

- ويتمتع هذا الحصن بفخامة البناء وروعه التصميم واتقان في معالنه الهندسية والزخرفية ، فقد اصبح علامة شاخصة من معالم الحضارة العربية الراقية التي تستهوي السواح من كل مكان .

- وكانت وظيفة الحصن انه كان للراحة والاستجمام فضلاً عن انه قصر امارة لأحد امراء بني العباس .

- وتعود تسمية الحصن بالأخيضر إلى لون القصر الذي يميل في مظهره إلى الاخضرار وسط الخلفية الصحراوية .

- يتميز الحصن بالسور الذي توجد فيه اربعة ابراج رئيسية وهو للدفاع أما داخل الحصن فهناك المسجد والبهو الذي يستخدمه الامراء من بني العباس .

٥- نفر :

- لم تكن (نفر) من المدن السياسية في العصر السومري مع ذلك كانت من أهم المدن السومرية لأنها المركز الديني للسومريين التي احتضنت معبد الاله ((آنيل)) اله السومريين الاعظم وزوجته ((انليل))، تقع ((نفر)) إلى الشمال الشرقي من مدينة الديوانية وعلى مسافة (٣٥) كم وتبعد عن مدينة عفك نحو (١٠) كم .
- أهم البقايا الحضارية والمعمارية في (نفر)
- ١- زقورة ومعبد ((أي كور)) .
 - ٢- معبد الالهه ((أنا)) .
 - ٦- الوركاء :
- من المدن العراقية القديمة جداً ، تعود إلى بدايات الالف الخامس ق.م ، والوركاء هي بقايا مدينة ((أوروك)) القديمة ، تقع بقاياها على مسافة (٣٠) كم إلى الشمال من مدينة السماوة .
- أهم معالم الوركاء
- ١- سور المدينة .
 - ٢- زقورة الوركاء : التي شيدها الملك ((أورغو)) مؤسس سلالة أور الثالثة.
 - ٣- معبد أنو ((المعبد الابيض)) .
- والاله (أنو) سيد السماء كان موضع تقديس السومريين لهذا بني معبده الضخم الذي سمي ((بالمعبد الابيض))
- ..
- وهناك معالم أخرى في مدينة الوركاء معبد الاله ((أري كال)) لعبادة الاله عشتار ، ومعبد الاله ((مثرأ)) الاغريقي .
- ٧- أور :
- تقع مدينة أور إلى الجنوب من مدينة الناصرية بمسافة (١٧) كم وعلى بعد (٣٦٥) كم من بغداد .
- معالمها الأثرية
- ١- الزقورة : وهي أبرز معالم المدينة الأثرية الشاخصة التي يستطيع من يرتقيها أن يرى جميع المعالم الحضارية الظاهرة لمدينة أور . ويعتقد أنها نشأت في عصر العبيد .
 - ٢- معبد (ننار) :
 - المعبد مخصص لعبادة اله ((القمر)) وحامي أور وكان هذا الاله يحظى بقدسية كبيرة لدى السومريين .
 - ٣- معبد نن كال :
 - ونن كال هي زوج اله القمر التي ظهرت إلى جانب زوجها الاله في المسلة التي عثر عليها في أور .
 - وعثر في هذا المعبد على الكثير من الرقم الطينية والالواح الملكية الخاصة بحاكم ((لكش)) .
 - ٤- القصر الكبير ((قصر شولكي))

يعتبر هذا القصر من اهم المعالم الأثرية في (اور) . ويتميز بضخامة جدرانها ، وبكثرة ما يحتوي من مرافق

وحجرات .

٥-المقبرة الملكية :

٨- البصرة :

- تقع عند مدخل شط العرب بين فارس والشام ، وقد اتخذ فيها العرب بعد فتحها سنة ١٦ هـ على عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه معسكراً للجند .

- ويبدو أن البصرة من المناطق القديمة التي سكنها العرب في عهود موغلة في القدم .

ومن أهم معالمها الحضارية

١- مسجد البصرة :

الذي لا يزال جزء منه باقٍ لحد الآن ، ولقد بني المسجد ((أبي موسى الأشعري)) على انقاض اول مسجد في

البصرة .

٢- دار الامارة :

- بنيت دار الإمارة ملاصقة للمسجد ، حتى يتمكن الأمير من الذهاب إلى المسجد ويسهل على الناس أداء الفرائض والاتصال بالأمير .

الأهداف الأدائية

يتعرف الطالب عند دراسته هذه الوحدة على الآثار الشاخصة في مدن الوسط والجنوب والتقدم الحضاري في

تلك المدن قديماً .

الامتحان القبلي : ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة

١- لم يتبقى من آثار مدينة السلام ((بغداد)) شيء من اثارها إلا القليل وذلك :

أ- بسبب الكوارث الطبيعية .

ب- بسبب تحديث المدينة .

ج- بسبب الاحتلال المغولي الذي دمر كل شيء فضلاً عن الاحتلال الفارسي والنكبات التي دامت (٦) قرون

.

د- بسبب الترف الذي اصاب أهلها .

٢- أكتسبت المدائن طسفنون شهرتها واهميتها التاريخية :

أ- لكونها عاصمة للأقوام الفارسية .

ب- لوجود مخلفات أثرية شاخصة حتى اليوم ، والتي عكست عظمة العرب المسلمين الذين حطموا واحد من

اكبر الحضارات .

ج- كونها تقع على نهر دجلة ومحاطة بالبساتين .

- د- لكونها آخر عاصمة للفرس الساسانيين في العراق .
- ٣- كان من الآثار المهمة التي خلفها الكاشيون وملكهم ((دور كور يكالزو)) مدينة عفرقوف التي امتازت ...
- أ- بمعابدها الكثيرة .
- ب- بموقعها التجاري .
- ج- زقورة المدينة الشاخصة .
- د- بشوارعها الواسعة .
- ٤- تقع مدينة بابل على بعد (٩٠) كم جنوب بغداد ، اكتسبت اهميتها السياسية والسكانية في عهد
- أ- الملك سنحاريب .
- ب- الملك نبو بلاصر .
- ج- الملك حمورابي .
- د- الملك دارا .
- ٥- كان للملك ((نبوخذ نصر الثاني)) في عهد بابل الحديث من الملوك العظام واعماله هي :
- أ- التي ارخت اعظم انجازات الحضارة البابلية الحديثة .
- ب- هي التي ادت إلى تدمير الحضارة في بابل .
- ج- هي التي حفزت الاقوام الخارجية على التدخل باعماله .
- د- هي التي ادت إلى أن تصبح بابل من المدن المتوسطة بالسمعة .
- ٦- لم تكن (نفر) من المدن السياسية في العصر السومري مع ذلك كانت من اهم المدن السومرية لأنها ...
- أ- ذات أراضي خصبة كبيرة واسعة .
- ب- ذات أهمية تجارية واقتصادية .
- ج- تقع على الطرق التجارية الرئيسية .
- د- المركز الديني الرئيسي للسومريين .
- ٧- تعتبر مدينة بابل ذات أهمية سياحية لأنها
- أ- مدينة جميلة واسعة .
- ب- مدينة تمتلك مقومات اقتصادية .
- ج- تقع في منطقة قريبة من نهر الفرات ومحاطة بالبساتين وتتمتع بمناخ فضلاً عن أهميتها الحضارية والتاريخية .
- د- تقع في سفوح الجبال الشمالية .
- ٨- الحصن قصر الاخضر أهمية تاريخية كبيرة إذ انه كان .
- أ- من اهم الحصون العسكرية .
- ب- أحد الحصون المحاطة بالبساتين والاراضي الزراعية .
- ج- من أهم المنازل التي تقع على الطريق الذي يربط جنوب العراق بأعالي الفرات وسوريا .

- من المناطق ذات المياه العذبة .